

المنجزات العمرية والعسكرية لملوك سلالة اور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٦ ق.م) في ضوء الصيغ التاريخية

الباحث: علي حسين محسن
دائرة المتاحف العامة/ الهيئة العامة للآثار والتراث
ali.mohsin_im@yahoo.com

الخلاصة:

إن أفضل تعريف يطلق على الصيغة التاريخية هي وسيلة تاريخ سومرية تتم باختيار لأهم الحوادث التاريخية المميزة، وتنسب إليها تسميات السنين، كأن تكون سنة تنصيب ملك أو بناء معبد أو سور مدينة أو حفر قناة أو تدمير مدينة إلى آخره، فقد كثر ذكرها في النصوص الاقتصادية وعادة ما يختتم بها النص لتوثيق تاريخ تدوينه. ويمكن من خلالها دراسة أعمال الملوك ومآثرهم من أعمال البناء والعمران والحملات العسكرية، وبناءً على دراسة الصيغ التاريخية أمكن تحديد عدد سنوات حكم الملوك، وكذلك تحديد المدة الزمنية التي تعود لها النصوص المسمارية؛ والإطار الجغرافي الذي جاءت منه النصوص. كما إن تلك الحوادث تُذكر على مدار السنة، وعند اكتمال السنة ينتهي استعمال الصيغة التاريخية لتلك السنة وينتقل إلى ذكر حادثة أخرى، وإن لم يكن للسنة التالية حادثة مهمة أو مميزة فتسمى بالسنة التالية للسنة التي حصلت فيها حادثة ما. مثلاً: (السنة التالية لسنة تدمير مدينة زابشالي)، (السنة التالية لسنة تنصيب شوسين ملكاً)، وهكذا... وعادةً تبتدئ الصيغة التاريخية باللفظة السومرية (سنة MU) وتنتهي بالصيغة الفعلية المكونة من أداة الجملة الفعلية وضمير الفاعل (أحياناً) وجذر الفعل. نحو:

(دُمرت ba-hul)، (أختير ba-hun)، (بنى mu-dù أو بنى له mu-na-dù). وقد بلغ عدد الصيغ التاريخية المدروسة في نصوص سلالة اور الثالثة ما يقارب ١٧١ صيغة تؤرخ حكم ٦ ملوك مصنفة كالآتي:

اورنمو ١٧ صيغة، شولكي ٨٣ صيغة، امارسين ٢٢ صيغة، شوسين ١٧ صيغة، ابي سين ٣٠ صيغة. تضمن البحث دراسة منجزات كل ملك مع تصنيف منجزاته العمرية أولاً ثم العسكرية، مع الاستشهاد بصور ومخططات المباني التي شيدها أو رممها، والمدن التي طالتها الحملات العسكرية في عهده.

الكلمات المفتاحية: سومريون، سلالة اور الثالثة، ملوك، معابد، زقورة، حملات عسكرية، عمارة، مدن قديمة، عيلام، الشرق الأدنى.

The architectural and military achievements of the kings of the Third Dynasty (2112-2006 BC) of Ur in the light of date formulas

Researcher: Ali Hussein Mohsin
State Board of Antiquities and Heritage\ The Iraqi Museum
ali.mohsin_im@yahoo.com

Abstract:

The best definition of the "date formula" is the selecting most important historical events and use it to name years. Such as the year of the inauguration of the king, building a temple, building city wall, digging a channel, destructing a city, etc., the "date formula" has been mentioned in many economic texts at the end of the text. It can be used to study the architectural, military, and other achievements that has been done by the kings. Also, by date formulas, it was

possible to determine the number of years of kings' rule, as well as the duration of the cuneiform texts and the geographical framework from which the texts came from. As it is known, these historical events are mentioned throughout the year, which includes 12 months. At the end of the year, the historical events of that year ends, and it can't be used anymore. Therefore, they have to use another historical event. If there is not any events in the following year, it can be called by "the year after the year in which the event took place in the previous year". For example: (the year after the year when city of Zabchali was destroyed), (the year after the year of inauguration the King Shu-Sin), and so on.

The date formula usually begins with the Sumerian singular (MU year) and it ends with the actual formula consisting of the actual sentence tool and the actor's conscience (sometimes). Toward: (Ba-hul destroyed), (ba-hun chosen), (mu-na-dù built for him, or mu-dù built). The number of date formulas studied in the texts of the third dynasty of Ur was approximately 171, which chronicles the rule of 6 kings classified as follows: Ur-^dnammu 17 Formulas/ ^dŠul-gi 83 Formulas/ dAmar-dSuen 22 Formulas/ ^dŠu-^dSuen 17 Formulas/ ^dibbi-^dSuen 30 Formulas.

The research includes the study of the achievements of each king with the classification of his architectural achievements first and military then. In addition to images and maps of the buildings constructed or restored by the kings of the third Ur Dynasty, and cities that were destroyed by the military campaigns of the Sumerian kings.

Key words: Sumerian, Sumer, Kings, UR III, Temples, Ziggurat, Military, Architecture, Ancient cities, Elam, Near East.

مقدمة

تطلع الإنسان في بدء حياته الأولى إلى الاستيطان داخل الكهوف والمغارات ليتركها بعد أن اتخذته قطعة من الأرض مقراً جديداً له ولأفراد عائلته ليقيم عليها بيوته وحظائر حيواناته التي عرف تدجينها ولينصرف بعد ذلك إلى تنظيم زراعته بعد أن عرف أنماطها سواء تلك القائمة منها على الري السحي أم تلك القائمة على ما يسقط من مياه الأمطار كلاً حسب موقعها الجغرافي .

لقد كان هاجس الإنسان منذ البدء تأمين مقر سكن ملائم وأمين له ولأفراد عائلته ضد الأخطار الخارجية بشتى أنواعها ومسبباتها ، وبعد أن حقق هذا الهدف أخذ يسعى إلى حالة من التعاون مع الآخرين في مجال تحقيق المنفعة المتبادلة ، من خلال العيش في تجمعات سكنية فجاءت بيوته الأولى وقد شيدت في حالة من التلاصق بعضها البعض الآخر ، مشكلة تجمعاً استيطانياً كان بمثابة النواة الأولى لظهور القرى الزراعية في بلاد الرافدين ولتطور لاحقاً إلى مدن اختلفت في أحجامها ووظائفها كل حسب أهميتها سواء أكانت دينية أم سياسية أم اقتصادية أم تجارية.

وبعد ان تمكن من الاستقرار داخل البيوت التي صنعها لحمايته واتخذها مسكن له أخذ يتطلع الى التصدي للأخطار المحدقة التي يتعرض اليها، لذا عمد على انشاء الاسوار التي تحيط بالمنازل والمدن ، لذلك نرى هذه الاسوار قد تطورت ، ونجدها اخذت تأخذ ابعادها المعمارية بشكل كبير في العصور المتتالية لحضارة بلاد الرافدين ، فتعقدت عمائرها وتكونت من عدة اجزاء، لذلك نرى الاهمية الكبيرة

التي شكلتها عمارة المدن الرئيسية ونرى هذه الأهمية في أسلوبها الدفاعي والجمالي، لذا وقع اختيار العنوان ، وهو " البوابات و الشواخص العمرانية لمدينة اشور الاثرية في ضوء نتائج التنقيبات الاثرية " ، وتكون البحث من ثلاث مباحث جاء الاول للتسمية والموقع وطبوغرافية المدينة الاشورية، اما المبحث الثاني فقد تم التكلم فيه عن الشواخص العمرانية البارزة في مدينة اشور ، وجاء في المبحث الثالث عمارة بوابات مدينة اشور ، وقد احتوى البحث على مجموعة من الاستنتاجات التي توصلنا اليها من خلال هذه الدراسة.

اورنمو (Ur-dnammu):

أولاً: المنجزات العمرانية:

تميز عهد الملك أورنمو بعدد من الإنجازات العمرانية التي ذكرت في سني حكمه وهي:

(١) السنة التي بُنيَ (فيها) سور مدينة اور $\mu u \text{ bàd } ur_i^{ki} \text{ ba-dù-a}$ (Year 5) تشير الصيغة الى ان الملك اورنمو قد بنى السور في السنة الخامسة من حكمه قبيل رحلته الى مدينة نفر. كما تشير صيغة السنة ١٦ من حكمه ايضاً الى بناء السور وربما يُقصد به ترميم او إعادة بناء السور. (١) علماً ان مخطط مدينة اور يتخذ شكلاً بيضوياً غير منتظم، تمتد من الشمال الى الجنوب بطول ١٢٠٠م وبعرض ٨٠٠م تقريباً، وتقع النواة المركزية للمدينة التي تضم المعابد والزقورة والقصور الملكية في النصف الشمالي منها، إذ احيطت بسور داخلي يسمى (temenus)، وتتوزع بقية المباني كالمعابد الصغيرة والاحياء السكنية والأسواق في ارجاء المدينة خارج سور التيمينوس (temenus) وهي الأخرى محاطة بسور آخر هو السور الرئيس للمدينة. (٢) (الشكل ١)

كما تشير التنقيبات الى ان سور المدينة قد تم بناؤه من قبل الملك اورنمو، وتم تجديده في العصور اللاحقة وخاصة في العصر البابلي القديم ثم الكاشي، اما قبل عصر اور الثالثة فلا تشير التنقيبات لوجود أي أثر لسور أقدم من سور اورنمو. وبما ان المدينة تقع على مرتفع طبيعي من الأرض تكون بمرور الزمن نتيجة ترسبات فيضان نهر الفرات بالإضافة الى تتابع السكن المتواصل فيها، مما جعل مستوى سطح الأرض داخل المدينة يرتفع عن السهل المحيط به ١٤م، ونتيجة لذلك فقد اتخذت الحواف الخارجية لتلول المدينة حدوداً لمسار السور بعد تسويتها وقطعها عمودياً لتتلاءم مع ارتفاع بدن السور. (٣) ويتكون السور من قسمين او طابقين، القسم الأول قاعدة السور وهو بسمك يتراوح بين ١٥م و ٢٩م تقريباً، وارتفاعها بحدود ٨-١٠م بنيت باللبن مع مونة من الطين، يتخلل واجهتها طلعات او أبراج صغيرة. اما القسم الثاني الذي يعلو القاعدة يتضح من القليل المتبقي منه انه كان مبني بالآجر الكبير المربع بعضه يحمل طبعة الملك اورنمو، ولم تتضح معالم السور وواجهته وأماكن البوابات بسبب التهدم والاندثار الذي تعرض له السور. (٤)

(٢) السنة التي بُنيَ (فيها) معبد الاله ننار $\mu u \text{ é } ^d \text{ nanna ba-dù-a}$ (year 7)

يُقصد بهذه الصيغة إعادة بناء او ترميم المعبد المسمى (é-temen-ní-gùr-ru). (٥) وهي الزقورة نفسها التي بناها الملك اورنمو، إذ أن اورنمو قد بنى هذه الزقورة في مدينة اور على أنقاض بناء أقدم منها يرجح انه يرجع في زمنه الى عصر فجر السلالات. تألفت الزقورة من ثلاث طبقات بشكل مدرج قياس السفلى منها (٦٢ × ٤٣م) و يبلغ ارتفاع ما تبقى من طبقاتها العليا (٢٠م)، جعل اورنمو هيكلها الداخلي من اللبن وغلفه بغلاف من الآجر (اللبن المفخور)، وكان المعبد يعلو الطبقة الثالثة والتي لم يتبق منها أي شيء. يمكن الارتقاء الى قمته قديماً عبر ثلاث سلالم اثنان جانبيين والثالث يتوسط الجدار بشكل عمودي وتلتقي السلالم عند قمة الزقورة. وقد تم تجديد بناء هذه الزقورة في عهود الملوك المتأخرين كان آخرهم الملك (نابونئيد) آخر ملوك المملكة البابلية الحديثة. (٦) كما ذكرنا أن الزقورة تقع في النواة المركزية لمدينة اور ضمن سور المنطقة المقدسة (التيمينوس temenus) في الزاوية الغربية للسور. (٧) (الشكل ٢)

(٣) السنة التي بُني (فيها) معبد الإلهة ننسون في مدينة اور (year 12) mu é^dnin-sún úri^{ki}-ma ba-dù-a

حسب تصنيف مارسيل سكرست (Sigrist) لقائمة الملوك يأتي ترتيب هذه الصيغة في السنة ١٢ من حكم الملك اورنمو.^(٨) اما حسب فراينر في كتابه (Ur III Period) من سلسلة (الكتابات الملكية في بلاد الرافدين RIME) يؤرخ هذه الصيغة للسنة ١١ من حكم الملك نفسه.^(٩) يسمى ايضاً بالمعبد العظيم (é-mah).^(١٠) ويشير نص مسماري تكريسي ان الملك اورنمو قد بنى هذا المعبد لإلهته ننسون.^(١١) ويرجح وولي ان المعبد اما يكون جزء من قصر اورنمو (é-hur-sag) في مدينة اور، او هو القصر نفسه على افتراض ان الملك شولكي قد سمى قصره بالاسم (é-mah).^(١٢) وذلك يناقض فكرة ما جاء في النص التكريسي، لذا يُرجح رأي وولي على ان المعبد جزء من القصر (é-hur-sag).

(٤) السنة التي بُني (فيها) معبد الاله انليل (year13) mu é^den-líl-lá ba-dù-a
حسب قائمة الملوك المصنفة من قبل سكرست ان هذه الصيغة تؤرخ السنة ١٣ من حكم الملك اورنمو وهي السنة التالية لسنة بناء معبد الاله ننسون (السنة ١٢).^(١٣) اما حسب قائمة فراينر فان الصيغة تؤرخ السنة ١٢ من حكم الملك نفسه لتجديد بناء المعبد الذي يقع في مدينة نفر.^(١٤) وأنه كان محاذياً للضلع الشمالي الشرقي من الزقورة (é-kur)، وتم بناؤه من قبل الملك اورنمو واعاد بناؤه الملوك اللاحقون، والمعبد ذو شكل مستطيل تتجه زواياه نحو الجهات الأربع وجدرانه الخارجية مزينة بالطلعات والدخلات.^(١٥) (الشكل ٣)

ثانياً: المنجزات العسكرية :

السنة التي دُمِرت (فيها) مدينة كوتيوم (year 11) mu gu-ti-um^{ki} ba-hul
يُعتقد أن (كوتيوم) هي منطقة تقع في الشمال الشرقي من بلاد الرافدين.^(١٦) تسكنها الاقوام الكوتية، وهم اقوام جبلية، لا يُعرف اصلهم العرقي او لغتهم، اذ ان لغتهم لم تُدون ولم يُعرف عنهم الا أسماء ملوكهم الواردة في جداول الملوك السومريين، وما كتبه السومريون والاكديون عنهم، قاموا باحتلال بلاد الرافدين في العصر الاكدي واسقطوا المملكة الاكدية، حكموا بعد احتلالهم قرابة ١٢٥ عاماً، وتُدون جداول الملوك السومريين أسماء ٢١ ملكاً من ملوك الكوتيين.^(١٧)
ثم ظهر (أوتوحيكال) قائداً عسكرياً سومرياً، وأعلن الثورة ضد الكوتيين وجهز جيشاً كبيراً لقتالهم، فتمكن من طردهم ونصب نفسه ملكاً متخذاً مدينة الوركاء مركزاً لحكمه وحكم مدة ٨ سنوات.^(١٨) لم يكتف بذلك الملك اورنمو فقام بشن حملات ضد مناطق سكن الكوتيين لترويضهم كما تشير لذلك الصيغة المؤرخة للسنة ١١ من حكم الملك.^(١٩) حول موقعهم (الشكل ٤)

شولكي (Šul-gi)

أولاً: المنجزات العمرارية

(١) السنة التي بُني (فيها) مطبخ الالهة ننشور
(Year 3) mu é-muḥaldim^dnin-šubur ba-dù-a
ان هذه الصيغة تشير لمبنى (مطبخ) مستعمل لتحضير قرايين وتقدمات الطعام المُعدّة لأجل طقس ديني.^(٢٠) ربما يتبع لبناية معبد او قصر، وهو مجهول الموقع.

(٢) السنة التي بُني (فيها) قصر الملك (بيت الجبل)
(Year 10) mu é-ḥar-sag lugal ba-dù-a

ان نسبة هذا القصر للملك شولكي قد أحدثت ارباكاً للباحثين لان اغلب المصادر تنسبه للملك اورنمو بدليل طبقات الأجر المستعملة في جدران المبنى، بينما تشير طبقات الأجر المستعملة في تبليط الأرضية لاسم الملك شولكي، ونظراً لذلك فقد طرحت عدة آراء:

- ١- ان الملك اورنمو قد بدأ ببناء القصر وأكمّله بعده ابنه شولكي .
- ٢- ان شولكي بنى القصر مستعملاً الأجر المصنوع في زمن والده اورنمو .
- ٣- ان الأجر الذي استخدم في بناء القصر كان قد خصص لمعبد الاله نثار، اذ وَرَدَ في بعض طبقات الأجر عبارة "انه مخصص لمعبد وسور المدينة اور" .^(٢١)

ويحتل القصر مساحة كبيرة في الزاوية الجنوبية الغربية من جدار التيمنوس، وهو مربع الشكل مساحته (٥٩ × ٥٩ م) ذو زوايا مستديرة وجدران مبنية بالأجر الكبير مع الملاط والقار، وله مدخل واحد يقع في الضلع الجنوبي الغربي قرب الزاوية الغربية.^(٢٢) (الشكل ٥)

(٣) السنة التي بُنيَ فيها البيت الثلجي (Year 13) mu é-hal-bi ba-dù-a

رغم ان المصطلح (hal-bi) غير واضح المعنى، الا ان اغلب الباحثين يترجمونه (مجمد، جامد او بارد) ليكون المعنى العام للصيغة سنة بناء البيت المجمد، ولا تذكر النصوص موقعه والغاية منه، ربما كان يستعمل لحفظ الطعام.^(٢٣) وهناك نص مسماري اقتصادي يوثق تأجير عمال لأجل تصليح سقف بيت ثلجي بواسطة القير في مدينة اور، مؤرخ للسنة ٤٢ من حكم الملك شولكي.^(٢٤) وربما يكون هو نفسه البيت المقصود في الصيغة التاريخية. اما سكرست فيترجمه حرفياً قصر (é-hal-bi) ويحدد موقعه في مدينة كرسو.^(٢٥)

(٤) السنة التي بُنيَ فيها سور المدينة (Year 37) mu bàd ma-da ba-dù

تظهر هذه الصيغة بشكل آخر ومطول للصيغة المذكورة مثل :

mu^dšul-gi lugal-e bàd ma-da^{ki} mu-dù

mu^dnanna ù mu^dšul-gi bàd mu-dù

بما ان السور ليس له اثر (ربما تم تدميره او ما يزال في موقع مجهول غير منقّب)، لذا فان تحديد موقعه مبني على فرضيات في ضوء النصوص المسمارية. بنى الملك شولكي هذا السور في المنطقة الشمالية الشرقية من البلاد وجعله موازياً للسلسلة الجبلية وهو يمتد من الضفة الغربية لنهر الفرات الى المنطقة المحيطة بنهر دىالى، والمحمّل انه كان يوازي سلسلة جبال حميرين تحت قمم جبال زاكروس. ويُذكر ان الملك شولكي بنى هذا السور لحماية مملكته من هجمات الاموريين.^(٢٦)

(٥) السنة التي بُنيَ فيها معبد الاله نركال (year 37) mu é^dnergal ba-dù

نظراً لعدم وجود اثر مادي لهذا المعبد، فقد تم دراسته في ضوء النصوص المسمارية لتحديد موقعه الذي يُعتقد انه في مدينة (كوثى Gudua) ، وذلك ما أشار اليه فراينر من خلال دراسته لنصوص مصروفات حيوانات كتقدمات للإله ميسلامتايّا (أحد أسماء الاله نركال) اله مدينة كوثر، وهي نصوص مؤرخه للسنة ٣٥ و ٣٦ من حكم الملك شولكي، لذلك فانه يزعم ان هذه النصوص ذات صلة بأعمال البناء للمعبد الجديد للإله نركال في مدينة كوثر.^(٢٧) ويخالفه الرأي Vacin في اطروحته، مصرحاً ان المعبد يحتاج لدراسة أكثر لتحديد موقعه.^(٢٨)

(٦) السنة التي بُنيَ فيها بيت بوزورش داکان (Year 39) mu é puzur⁴-iš^dda-gan-na ba-dù

بوزورش داکان (Puzuriš Dagan) هو الاسم القديم للموقع الاثري الحالي المسمى دريهم، يقع على بعد ١٠ كم جنوب شرق مدينة نفر و ١٨٠ كم جنوب بغداد. وهو موقع ذو أهمية هائلة لإدارة اقتصاد اور، وإن تأسيسه من قبل الملك شولكي كان جزءاً من اعمال الإصلاح واسع النطاق لتسهيل ادارة النظام

الاقتصادي للدولة، بسبب النمو الكبير في جدول الاعمال، إذ كان على النظام ان يتعامل ليس فقط مع جمع وإعادة توزيع المنتجات من مركز المدينة ولكن ايضاً مع الطلبات والضرائب من المدن الطرفية التي استمرت في التنامي رغم جهود الإدارة بالتعاون مع الحكام المحليين.^(٢٩) اما عن خصائص الموقع فهو بمساحة ٥٦٠ × ٢٧٥ م وبارتفاع ٨,٥ م بشكل تل في النهاية الجنوبية الشرقية من الموقع التي يرجح انها زقورة، اما باقي الموقع فلا يعدو ارتفاعه ٢ م، يتميز سطحه بتربة ذات ملوحة عالية. اقتصر استيطانه على مدة زمنية محدودة هي سلالة اور الثالثة ومدة لارسا.^(٣٠) (الشكل ٦)

ثانياً: المنجزات العسكرية

(١) سنة تجنيد مواطني مدينة اور كحاملين للرمح

(Year 20) mu dumu uri^{ki}-ma lú^{giš} gíd-šè ka ba-ab-keše₂

بعد انقضاء الثلث الأول من سني حكم الملك شولكي، والتي قضاها بالإعمار والبناء وتنظيم الشؤون الاقتصادية للمملكة، يظهر من الصيغة التاريخية للسنة ٢٠ من حكمه مباشرته بالتحضيرات العسكرية لتجهيز الحملات التي سيقضي اغلب ما تبقى من سنين حكمه في شنّها على مناطق شرق دجلة وغرب ايران.^(٣١) بعض العلماء يفسر الصيغة انها سنة تجنيد الزامي لأبناء مدينة اور لأجل تشكيل الجيش، والبعض الآخر يفسرها استدعاء مؤقت لمواطني اور لحمل السلاح دفاعاً ضرورياً ضد عدو خارجي.^(٣٢)

(٢) السنة التي دُمرت (فيها) مدينة الدير (Year 21) mu bàd-an^{ki} ba-hul

مدينة الدير (bàd-an^{ki} او Dēr) مدينة تقع بقاياها في محافظة واسط قرب مدينة بدرة على الحدود الشرقية العراقية الإيرانية.^(٣٣) (الشكل ٦) بينما يرجح فراينر ان موقع المدينة في محافظة ديالى قرب نهر طابان (Taban).^(٣٤)

(٣) السنة التي وَهَبَ فيها الاله انليل القوة السامية للملك شولكي

(Year 23) mu^dšul-gi lugal-e á-mah^d en-líl sum-ma-ni

يمكن تفسير الصيغة على انها جزء من التحضيرات العسكرية لأجل الحملات المقبلة، بوصفها دافعاً معنوياً للملك وجنوده، فضلاً عن ألوهية الملك شولكي التي تمنحه تأييد الإله انليل له في حملاته.^(٣٥)

(٤) السنة التي دُمرت (فيها) مدينة كارااخر

السنة التي دُمرت (فيها) مدينة كارااخر للمرة الثانية

(Year 24) mu kára-har^{ki} ba-hul

(Year 31) mu kára-har^{ki} a-rá 2-kam-aš ba-hul

مدينة كارااخر (kára-har^{ki}) تقع بقاياها جنوب منطقة ارباخا في ديالى.^(٣٦) وهي ايضاً تقع جنوب مدينة سيمورم. دُمرت مرتان، مرة في السنة ٢٤ من حكم الملك شولكي، ومرة أخرى في السنة ٣١ من حكم الملك نفسه.^(٣٧) (الشكل ٦)

(٥) السنة التي دُمرت فيها مدينة سيمورم

(Year 25) mu si-mu-ru-um^{ki} ba-hul

السنة التي دُمرت (فيها) مدينة سيمورم للمرة الثانية

(Year 26) mu si-mu-ru-um^{ki} a-rá 2-kam-ma-aš ba-hul

السنة التي دُمرت (فيها) مدينة سيمورم للمرة الثالثة

(Year 32) mu si-mu-ru-um^{ki} a-rá 3-kam-aš ba-hul

مدينة سيمورم (Simurru) هي عاصمة لمملكة تحمل الاسم نفسه، شملت مساحة واسعة امتدت من حوض حميرين شرقاً حتى ضفاف نهر دجلة غرباً، ومن تل اسمر في ديبالى جنوباً الى جبال سفين – هرتل شمالاً، وبلغ قطرها ٢٣٠ كم، أما حاكمها فقد تم تنصيبه من السلطة المركزية في اور اسمه، صيلوش دكان (šilluš-dagan)، وقد شهد الحملة العسكرية الأخيرة للملك شولكي.^(٣٨) وقد دُمرت المدينة أربع مرات، المرة الأولى في السنة ٢٥ من حكم الملك شولكي والمرة الثانية في السنة ٢٦ من حكمه، والمرة الثالثة في السنة ٣٢، والرابعة في السنة ٤٥ دمرت مع المدن المجاورة لولوبوم وأوربيلوم وكارخار.^(٣٩) كما دمرت في السنة الثالثة من حكم الملك ابي سين.

(٦) السنة التي دُمرت (فيها) مدينة خارشي (Year 27) mu ḥa-ar-ši^{ki} ba-ḥul (خارشي ḥarši) مدينة تقع بقاياها جنوب مملكة ارباخا (كركوك حالياً) شمال ديبالى.^(٤٠) (الشكل ٦) تعرضت للتدمير مرتين، المرة الأولى في السنة ٢٧ من حكم الملك شولكي والثانية في السنة ٤٨ من حكم الملك نفسه.^(٤١)

(٧) السنة التي دُمرت (فيها) مدينة انشان (Year 34) mu an-ša-an^{ki} ba-ḥul (انشان anšan) مدينة تقع بقاياها شرق إقليم حسين اباد وكرمنشاه، او شمال ديسفول حالياً، ويحتمل ان موقعها هو تل مليون في إيران.^(٤٢) دُمرت المدينة في السنة ٣٤ من حكم الملك شولكي، ورغم الحملة العسكرية التي قام بها الملك شولكي على هذه المدينة ونقل الغنائم الى اور، وقام بعد الحملة بتأمين المدينة والاتفاق مع حكامها على بنود تصب في مصلحة العلاقات السياسية والاقتصادية بين المدينة ومملكة اور، و أمن الحدود واستئناف العلاقات التجارية بعد الحرب، ومما لا شك فيه ان من الغنائم المهمة التي جاء بها الملك من انشان هي الأحجار والمعادن لكون ارض بلاد الرافدين تفتقر لهاتين المادتين، وكان الحصول عليهما اما بواسطة غنائم الحرب او عن الطريق التجار.^(٤٣)

(٨) السنة التي دُمرت (فيها) مدينة شاشرو (Year 42) mu ša-aš-ru^{ki} ba-ḥul (شاشرو šašru) هو الموقع الاثري المسمى اليوم تل شمشارة، يقع على الضفة اليمنى من نهر الزاب الصغير، على بعد ٨ كم جنوب شرق سهل رانية و ٥ كم غرب المضيق الجبلي المسمى رَمكان، وهو واحد من المواقع الاثرية الاربعون الناجية من فيضان خزان سد دوكان بفعل التحريات الاثرية الإنقاذية، اذ ان هذه المواقع الاثرية قد غمرتها مياه الخزان الذي شُرع ببنائه سنة ١٩٥٦، فاختارت التحريات أهمها وباشرت بالتنقيبات فيه، واطهرت نتائج التنقيبات ان هذا السهل الخصب قد استوطنته الانسان منذ العصر الحجري الحديث حتى نهاية العصور التاريخية، يبلغ عرضه ٦٠م وطوله ٣٣٠م، وارتفاعه ١٩م. وَرَدَ اسم المدينة في عصر اور الثالثة بالصيغة šašru وضُمت الى مملكة اور في عهد شولكي وامارسين.^(٤٤) (شكل ٦)

تكمن أهمية هذه الصيغة التي تؤرخ السنة ٤٢ من حكم الملك في كونها تذكر اول حملة عسكرية جديدة بعد مدة استراحة للملك وجيشه، بلغت ٧ سنوات منذ آخر حملة عسكرية في السنة ٣٤. ساعدته هذه المدة الزمنية على تدريب الجيش وتعزيز التدابير الدفاعية للبدء بحملات جديدة أكثر خطورة كونه سيختصر عدة حملات بحملة واحدة، والمقصود هنا انه سيدمر عدة مدن بدلاً من مدينة في حملة عسكرية واحدة في سنوات حكمه المقبلة.^(٤٥)

(٩) السنة التي دُمرت (فيها) مدينتي سيمورم ولولوبي للمرة التاسعة (year 44) mu si-mu-ru-um^{ki} ù lu-lu-bu^{ki} a-rá 9 kam-aš ba-ḥul السنة التي سيطر فيها شولكي الرجل القوي ملك اور ملك الجهات الاربع على اوربيلوم وسيمورم ولولوبوم وكارخار وغلبهم في حملة عسكرية واحدة

(Year 45) mu ^dšul-gi nita-kala-ga lugal uri^{ki} -ma lugal an-ub-da-limmu₂-ba-ke₄ ur-bí-lum^{ki} si-mu-ru-um^{ki} lu-lu-bu^{ki} ù kara₂-ḥar^{ki} -ra dili-eš-šè SAGxDU-bi šu-tibir-ra im-mi-ra

السنة التي دُمِرَ فيها شولكي الرجل القوي ملك اور ملك الجهات الأربع مدن كيماش وخورتي وارضهم في يوم واحد

(Year 46) mu ^dšul-gi nita-kala-ga lugal-uri^{ki} -ma lugal an-ub-da-limmu₂-ba-ke₄ ki-maš^{ki} ḥu-ur₅-ti^{ki} ù ma-da-bi u₄ 1 a mu-ḥul

السنة التي دُمِرَت فيها المدن خارشي وكيماش وخورتي وارضهم في يوم واحد

(Year 48) mu ḥa-ar-ši^{ki} ki-maš^{ki} ḥu-ur₅-ti^{ki} ù ma-da-bi u₄ 1 a ba-ḥul

(اوربيلوم Urbilum) مدينة تقع في شمال بلاد الرافدين ضمن هضبة مستوية بين الزابين الأعلى والاسفل (أربيل حالياً) ، سكنت منذ عصور قبل التاريخ في حدود الالف السادس قبل الميلاد، إذ بدأت بشكل قرية صغيرة، وفي العصور التاريخية خضعت للسلطة الاكدية ثم سلالة اور الثالثة وتحديداً في عهد شولكي وامارسين الذي دمرها في السنة الثانية من حكمه، كما فرضت السيطرة الاشورية عليها وذكر اسمها بصيغة (arba-ili) معناها مدينة الالهة الأربعة، بينما كُتبت في العصر السومري الحديث بالصيغة (Urbilum) أو (Arbilum) ولا يُعرف معناها بشكل أكثر دقة. (٤٦)

(لولوبوم Lulubum) : مدينة تقع في سهل شهرزور حالياً في السليمانية شمال بلاد الرافدين، أول حملة عسكرية عليها كانت من قبل الملك الاكدي نرام سين وخَلَد انتصاره عليهم في المسلة المعروفة باسم (مسلة النصر) التي عُثِر عليها في مدينة سوسة (عاصمة بلاد عيلام) إذ كانت من جملة الغنائم التي نقلها العيلاميون الى بلادهم بعد غزوتهم التي قضت على الكاشيين في بلاد بابل في القرن الثاني عشر قبل الميلاد، والمسلة الان محفوظة في متحف اللوفر في باريس. (٤٧)

وفيما يخص الصيغ التي تؤرخ السنوات ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨ فيظهر من خلالها ان الملك وفي الربع الأخير من مدة حكمه قد اتخذ سياسة حربية جديدة فيما يخص الحملات العسكرية، إذ انه بعد ان عمل على تقوية وتعزيز اركان الجيش وعوامل الدفاع والهجوم وتكوين خطة جديدة لاجتياح المدن وتدميرها في حملة واحدة، قد نجح في الاستيلاء والسيطرة على تلك المدن وثرواتها ونقل الغنائم الى اور، وفضلاً عن قوة الجيش ان ما ساعد على انتصار الملك هو ضعف القوى العسكرية للمدن المُحتلة و تجاورها، أي وقوع المدن قرب بعضها، مما يسهل اجتياح المدينة والعبور الى جارتها لتدميرها، والواضح ان الملك شولكي أراد من حملاته على هذه المدن فضلاً عن فرض سيطرته عليها والاستيلاء على ثرواتها هو ان يضاهي الملك الاكدي نرام سين في معاركه على مدن الشرق التي دونها ووثقها في منحوتاته المتمثلة بالمسلات والتماثيل. هذا وقد تضمنت الغنائم التي جاء بها الملك شولكي الى اور من حملاته مجموعة حيوانات من الماشية وأسر عمال شباب ومجموعة احجار ومعادن اما تستعمل للزينة او لغرض صناعة الأسلحة او نحت التماثيل (٤٨)

(امارسين ^dAmar-^dSu'en)

المنجزات العسكرية :

١. السنة التي دُمِرَت (فيها) مدينة اوربيلوم (٤٩) (Year 2) mu ur-bí-lum^{ki} ba-ḥul

٢. السنة التي دُمِرَت (فيها) مدينة شاشروم للمرة الثانية. (٥٠)

(Year 6) mu ša-aš-ru-um^{ki} a-rá 2 kam ba-ḥul

٣. السنة التي دُمِرَت (فيها) خوخنوري (Year 7) mu ḥu-uḥ-nu-ri^{ki} ba-ḥul

(خوخنوري Huhnnuri) مدينة تقع بقاياها في جنوب غرب إيران، تبعد مسافة ٣ كم جنوب غرب مدينة رامهرمز على الضفة الغربية لنهر A'la في التل المسمى اليوم تبه بورمي (Tappe Bormi)، ونتيجة لمسوحات المنقبين في الموقع تبين ان اول استيطان فيها كان في ٢٨٠٠ ق.م حتى ١٩٠٠ ق.م، وعثر فيها على نقوش حجرية تعود للملك امارسين.^(٥١) مع ذلك تبقى المعلومات حول موقع المدينة غير مؤكدة ومحل شك اغلب الأثاريين. ويوثق البروفيسور الأثاري مكلاوسكي من جامعة ميشيغان في كتابه "The correspondence of the king of Ur" رسالة بعثها له زميله البروفيسور هنري وايت حيث يصف له فيها الموقع والنص المسماري الذي عُثر عليه في الموقع، ملخصها : "ان من غير الممكن ان يعود النص المسماري لموقع تبه بورمي، واقترح انه قد تم جلبه من موقع اخر منذ ان كانت المدينة مسكونة، ربما من الموقع الغير ممسوح رامهرمز إذ ان الموقع قد تم مسحه بواسطتي ثلاث مرات في العامين ١٩٦٠ و ١٩٧٠، ان كل ما في الموقع من فخار وأجر وسيراميك لا يعود لفترة زمنية اقدم من العصر العيلامي الوسيط".^(٥٢) دُمّرت المدينة اول مرة في السنة التاسعة من حكم الملك امارسين، وفي السنة التاسعة من حكم الملك ابي سين للمرة الثانية.^(٥٣) (شوسين dŠu-dSu'en)

أولاً / المنجزات العمارية

١. السنة التي بنى (فيها) شوسين ملك مدينة اور سور مارتو موريق تيندم
(Year 4) mu dšu-dsu'en lugal uri^{ki}-ma-ke₄ bàd mar-tu mu-ri-iq-ti-id-ni-im mu-dù بدأت في حكم شوسين بوادر اندفاع هجرات سامية من انحاء بوادي الشام، وهم الأموريون الذين قضوا على مملكة اور في عهد اخر ملوكها إبي سين، وقد أرخت السنة الرابعة من حكم الملك شوسين بأنها السنة التي بُني فيها سور الاموريين، وسُمي هذا السور باسم (مورق تيندم muriq tidnim) ويعني صد الاموريين، وقد تمكن شوسين من صد الاموريين على طول نهر الفرات الا انه كان صداماً مؤقتاً.^(٥٤) وقد وصلتنا تفاصيل وصف السور في رسالة موجهة الى الملك شوسين من قبل (شاروم باني) المكلف بالإشراف على بناء السور، يرد فيها باختصار "ان السور الممتد من قناة (Abgal) الى منطقة سيمودار بلغ طوله ٢٦ (داننا) danna".^(٥٥) (داننا) هي أداة قياس الوقت تعني ساعة وهي ساعة مضاعفة مقارنة بوقتنا الحالي، أي ان كل ١٢ داننا يعادل ٢٤ ساعة من وقتنا الحاضر.^(٥٦) وذلك يعني ان طوله ١٣ ساعة وهو ما يعادل ٢٧٥ كم او ١٧٠ ميل.^(٥٧) (الشكل ٤)

٢. السنة التي بنى (فيها) شوسين ملك مدينة اور معبد شارا في مدينة اوما
(Year 9) mu dšu-dsu'en lugal uri^{ki}-ma-ke₄ é dšara umma^{ki} mu-dù السنة الأخيرة من حكم الملك شوسين وهي تؤرخ بناء معبد الاله شارا في مدينة اوما الذي استغرق بنائه ٧ سنوات، واستخدمت فيه تسعة ملايين من الأجر الكبير وسبعة عشر مليوناً من الأجر الصغير.^(٥٨) وقد ورد ذكر بناء معبد الاله شارا في عهد شوسين باسم (é ša-ge₄-pàd-da) ويعني المعبد المختار في القلب.^(٥٩) كذلك مدوناً على صنارات الابواب والالواح الحجرية والرقم الطينية التي وُجدت في أوما، ولم يُنقب عن معبد الاله شارا إلا في نهاية التسعينات من القرن الماضي بواسطة بعثة عراقية من الهيئة العامة للأثار والتراث.^(٦٠) (الشكل ٧)

ثانياً : المنجزات العسكرية

١. السنة التي دُمّرت (فيها) شوسين ملك مدينة اور مدينة سيمانوم
(Year 3) mu dšu-dsu'en lugal uri^{ki}-ma-ke₄ si-ma-núm^{ki} mu-hul (سيمانوم simanum) مدينة غير معروفة الموقع وردت في نصوص الحملات العسكرية للملك شوسين التي توثق انتصاره على المدينة وارجاع ابنته (kunši-matum) التي زوجها لـ (iphuha) ابن

حاكم سيمانوم في أواخر عهد حكم ابيه الملك شولكي، ثم "ارجعها الى بيتها في اور بعد مطاردتها من قبل سكان المدينة الثائرة خارج سكنها" كما جاء نصاً في أحد النصوص المؤرخة للحادثة.^(٦١)

٢. السنة التي دمرَ (فيها) شوسين ملك مدينة اور بلاد زابشالي
(Year 7) mu^dšū-d'su'en lugal uri^{ki}-ma-ke₄ ma-da za-ab-ša-li^{ki} mu-ḥul
(زابشالي Zabšali) هو إقليم يقع في المناطق الوسطى من غرب ايران، ويُعد من المدن العيلامية التي ذُكرت في النصوص العيلامية الواقعة بالقرب من موقع (أتاخوشوسو attahušusu) الذي يقع في إقليم لورستان غرب مدينة خورم اباد.^(٦٢) (الشكل ٤)

(إبي سين d'ibbi-'dSu'en)

أولاً / المنجزات العمرية

١. السنة التي بنى (فيها) ابي سين ملك مدينة اور معبد شارا في مدينة اوما
(Year 1) mu^di-bí-'dEN.ZU lugal uri^{ki}-ma-ke₄ é^dšara umma^{ki} mu-dù
من الاشارات الواضحة لممارسة الملك ابي سين لسلطته كانت في نفس السنة نفسها التي تم تنويجه فيها، إذ قام بإكمال ما بدأه والده الملك شوسين ببناء معبد الاله شارا في مدينة اوما، ويُعتقد ان الملك ابي سين لم يكن قد توج رسمياً بعد وقد أكمل بناء هذا المعبد في نفس السنة نفسها التي باشر ببنائه والده شوسين، وهي السنة التاسعة والاخيرة للملك شوسين، وهذا معناه ان ابي سين قد مارس صلاحياته كملك في ظل والده حتى قبل تنصيبه رسمياً وقد جاء هذا التاريخ قبل السنة الاولى التي نصب فيها ابي سين كملك بشكل رسمي.^(٦٣)

٢. السنة التي بنى (فيها) ابي سين ملك مدينة اور السور العظيم لمدينتي نيبور واور
(Year 6) mu^di-bí-'dEN.ZU lugal uri^{ki}-ma-ke₄ nibru^{ki} uri^{ki}-ma bàd-gal-bi mu-dù
ان الاخطار المحدقة بالمملكة والمتمثلة بهجمات المارتو جعلت الملك ابي سين يرمم الاسوار المحيطة بالمدينة اور والمدينة المقدسة نيبور، تشير بعض ابحاث المختصين حول هذا السور الى ان المقصود منه هو ليس السور الرئيسي لمدينة اور، اعتماداً على نقطتين الاولى ان سور المدينة بُني في زمن الملك اورنمو، كما اشرنا لذلك سابقاً في دراسة الصيغ التاريخية للملك اورنمو، اما النقطة الثانية تتمثل بدليل العثور على مخاريط آجرية في منطقة المقبرة الملكية عليها كتابات مسمارية تذكر بناء الملك ابي سين للسور، وهذا يدل على ان السور المقصود هو سور التيمنوس (Temenus)، الذي قام الملك بترميمه، فيما تذكر آراء اخرى ان عملية الترميم شملت السورين ، سور المدينة الرئيس وسور التيمنوس.^(٦٤)

٣. السنة التي بنى (فيها) ابي سين المستودع الطاهر للالهة ننليل والالهة انانا
(Year 18) mu^di-bí-'dEN.ZU lugal-uri^{ki}-ma-ke₄ nin-líl ù^dinanna-[ra é
GI].NA.AB.T[UM-kù mu]-ne-dù
يرد في النصوص بالاسم (é-šútum-kù) ويعني المخزن او المستودع الطاهر، تم بناؤه في مدينة اور من قبل الملك ابي سين في السنة ١٨ من حكمه.^(٦٥) وأعيد بناؤه في العصر البابلي القديم من قبل الملك (سوموايل sumu-el) كما مؤرخ في النصوص المدونة للملك سوموايل.^(٦٦)

ثانياً / المنجزات العسكرية

١. السنة التي دمر (فيها) ابي سين ملك مدينة اور مدينة سيمورم.^(٦٧)
(Year 3) mu^di-bí-'d'su'en lugal uri^{ki}-ma-ke₄ si-mu-ru-um^{ki} mu-ḥul

٢. السنة التي سارَ فيها ابي سين ملك مدينة اور مع قوة هائلة نحو خوخنوري (الفم المفتوح) لأرض انشان واحاط بها ووقعها في شباكهِ. (٦٨)

(Year 9) mu^di-bí-^dsu'en lugal-uri^{ki}-ma-ke₄ hu-úh-nu-ri KA.BAD-ma-da-an-ša-an^{ki}-šè [á]-dugud ba-ši-in-gin [...-r]a-gin₇ á-mah [sì-bi sa] bí-[in-gar]

تؤرخ هذه السنة قيام الملك بمحاصرة خوخنوري كونها المفتاح الى بلاد انشان ثم هجومه على انشان في السنة التاسعة من حكمهِ. (٦٩)

٣. السنة التي هزم (فيها) ابي سين ملك مدينة اور المدن سوسة وأدامدون وأوان كالعاصفة وأخضعهم وأسر حاكمهم في يوم واحد. (٧٠)

(Year 14) mu^di-bí-^dsu'en lugal uru^{ki}-ma-ke₄ šušin^{ki} a-dam-dun^{ki} ma-da a-wa-an^{ki} ka u₄-gin₇ ŠID bí-in-gi₇ u₄ 1-a mu-un-gam ù en-bi lú<KÁR>-a mi-ni-in-dab₅-ba-a

(سوسة šušin) عاصمة بلاد عيلام تقع جنوب غرب إيران. (٧١) (الشكل ٤).
(أوان awan) غير محددة الموقع، ويعتقد انها تقع في مكان ما في ديزفول حالياً شمال شرق بلاد عيلام (الاهواز او خوزستان). (٧٢)

(أدامدون adamdun) ما زالت البحوث غير كاملة في تحديد موقع هذه المدينة العيلامية، ويشير نص مسماري من سلالة اور الى سفينة محملة بالبضائع متوجهة من بلاد الرافدين رست في ميناء مدينة ادامدون، ويمكن الاستدلال من ذلك ان المدينة ربما تقع على الخليج العربي او أحد الأنهار المرتبطة به. (٧٣) قام الملك ابي سين بشن هذه الحملة العسكرية على المدن الواردة في الصيغة بعد محاولاته السلمية بالسيطرة على عيلام، فلم تكلل محاولاته بالنجاح مما اضطره الى اللجوء الى الحل العسكري. (٧٤)

الاستنتاجات:

يتضح مما تقدم سياسة الحكم التي مارسها ملوك سلالة اور الثالثة، وقسمناها على ثلاث مراحل:

اولاً/ عند تسلمهم الحكم يعملون على تشييد الزقورات والمعابد او ترميمها وشق الانهر والقنوات وبناء السدود والاسوار.

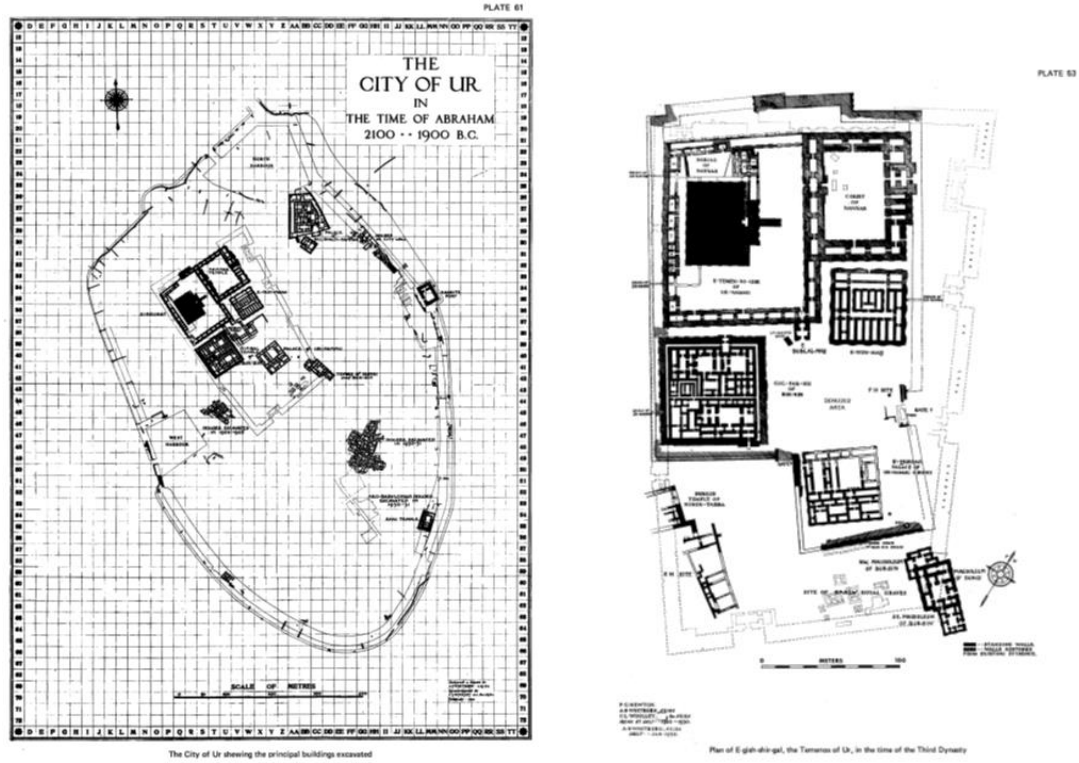
ثانياً/ يقوم الملك بشن الحملات العسكرية على المدن والبلدان المجاورة لأجل سلب ثرواتها والاستيلاء على الغنائم، او لأجل ضمها الى سلطته والقضاء على المتمردين.

ثالثاً/ يعين الملك حكاماً على المدن والاقاليم بعد ضمها الى سلطته، شرط ان يكونوا موالين له للحفاظ على سلطته.

رابعاً/ ان الصيغ التاريخية التي تؤرخ الحقبة الأولى من تاريخ حكم الملك شولكي، لم تقتصر بالقاب تمدح الملك، الا ان الألقاب وردت غالباً في الصيغ التي تؤرخ الحملات العسكرية، وذلك يدل على شعور من أطلق تلك الألقاب لمديح الملك بروح النصر، مهما يكن من أطلقها سواء كان الملك نفسه ام كهنة المعابد ام التجار ام أي احد من الشعب. ومن تلك الألقاب (الملك القوي وملك الجهات الأربع وملك اور.... الخ)، وقد ظهرت هذه الألقاب في الصيغ التاريخية نتيجة الحملات العسكرية الكثيرة التي شنّها الملوك والتي حصل بعضها في يوم واحد (كما تؤرخ ذلك الصيغ التاريخية للسنين ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨ من حكم الملك شولكي).

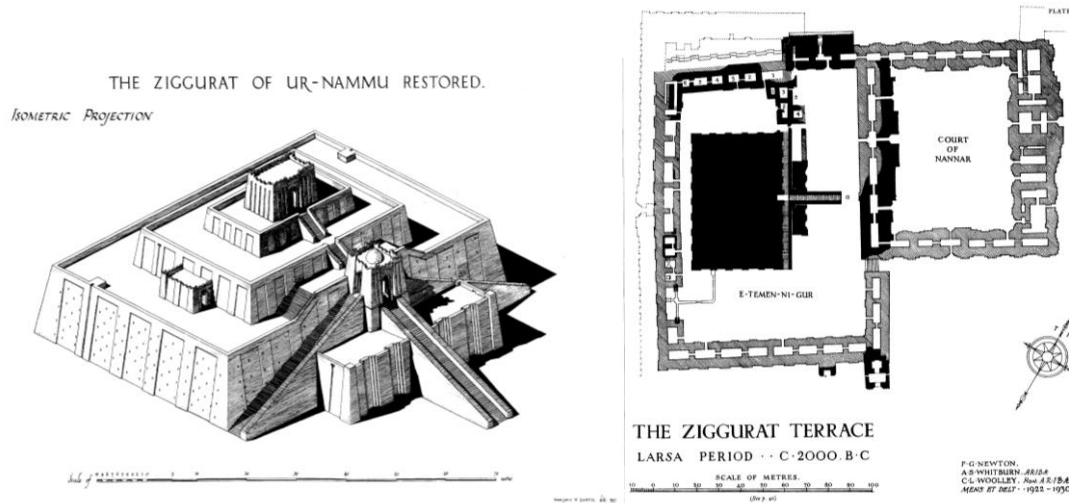
الصور والمخططات:

الشكل (١) مخطط مدينة اور والنواة المركزية



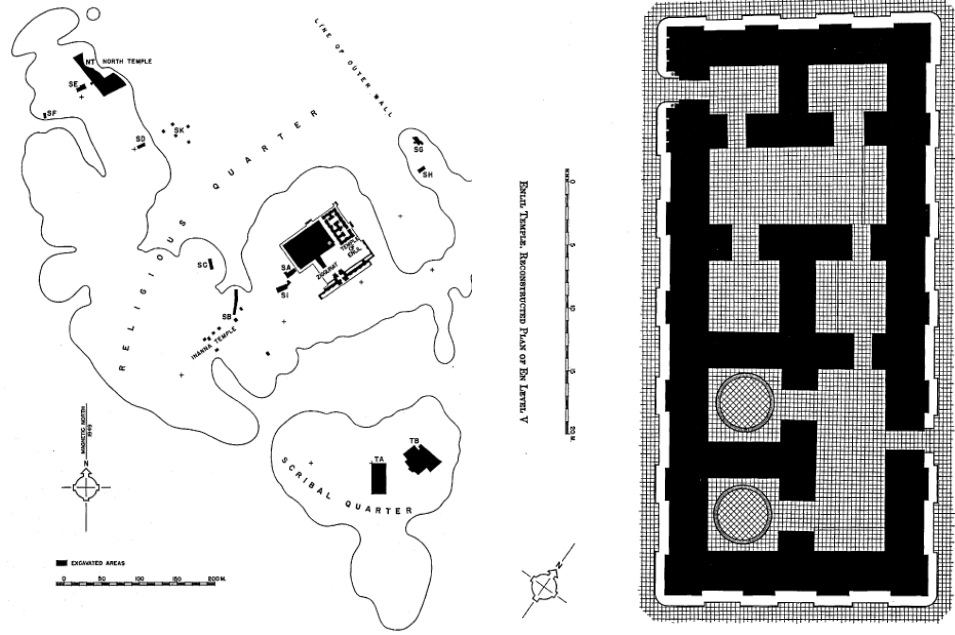
From: Wooly, L., UE, vol.6, pl.60, pl.61, pl.5.

الشكل (٢) رسم زقورة اور، ومخطط الزقورة ودار نمار



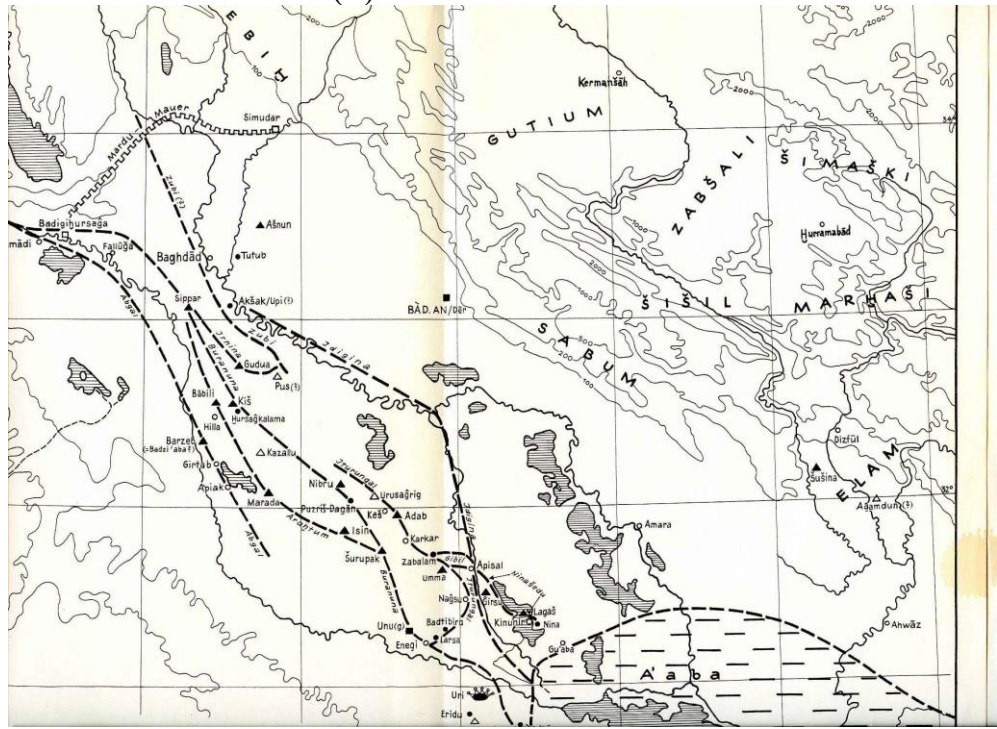
From : Wooly, L., UE, Vol.5, pl.86, pl.70

الشكل (٣) مخطط معبد انليل وزقورة (é-kur) في نفر



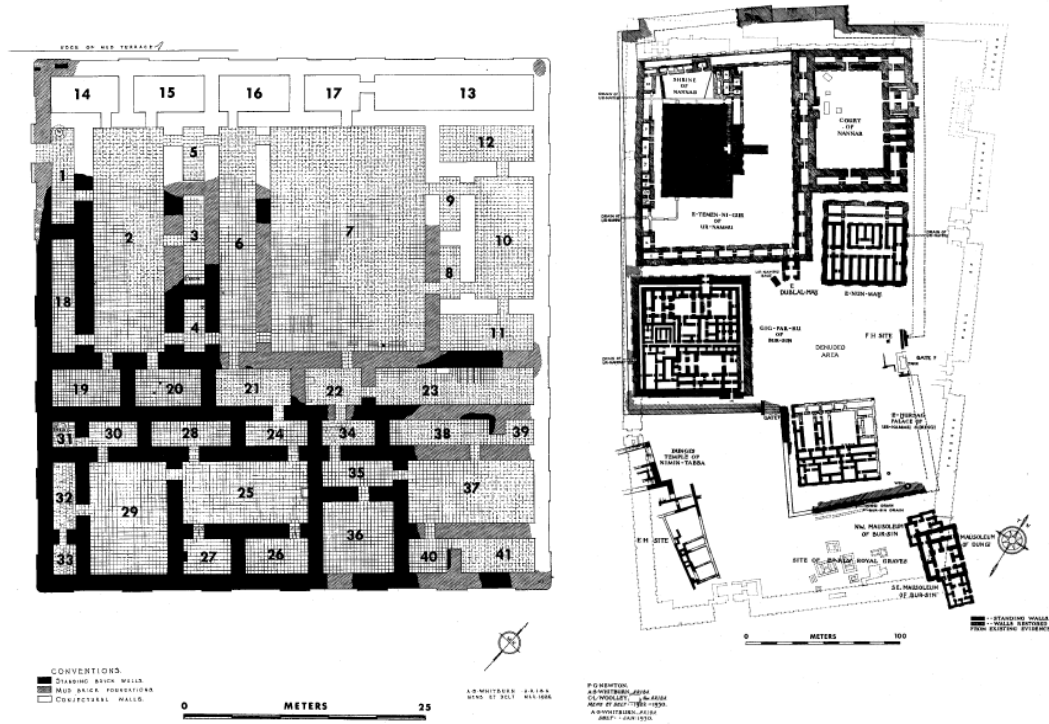
From : Donald, E. and others, OIP, vol.78, pl.5, pl.17

الشكل (٤)



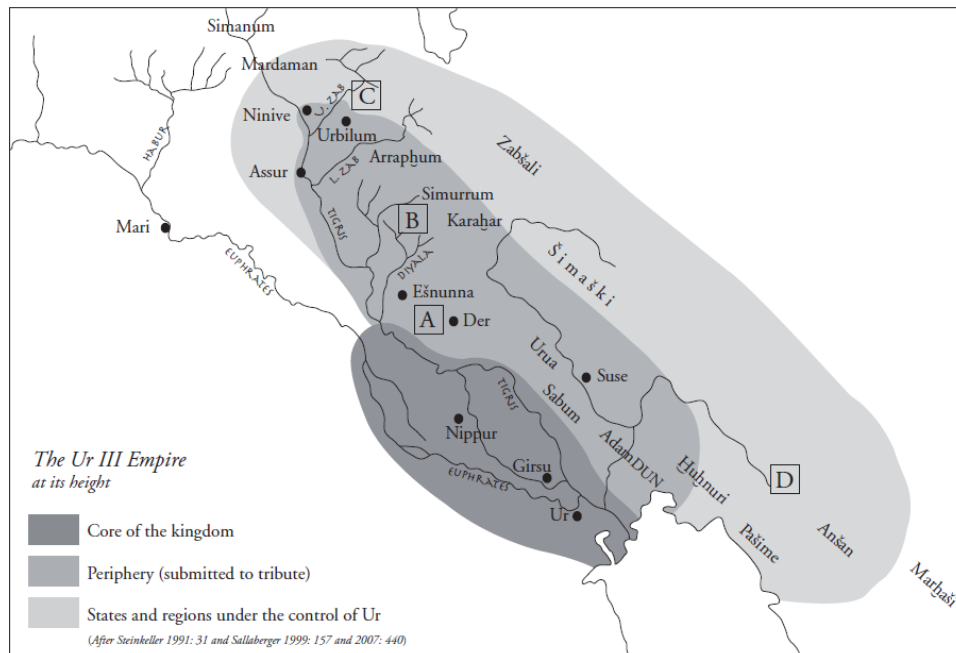
From: Farber, G. & Edzard, D., RGTC, Vol.2, P.323.

الشكل (٥) قصر اورنمو وشولكي (é-hur-sag)



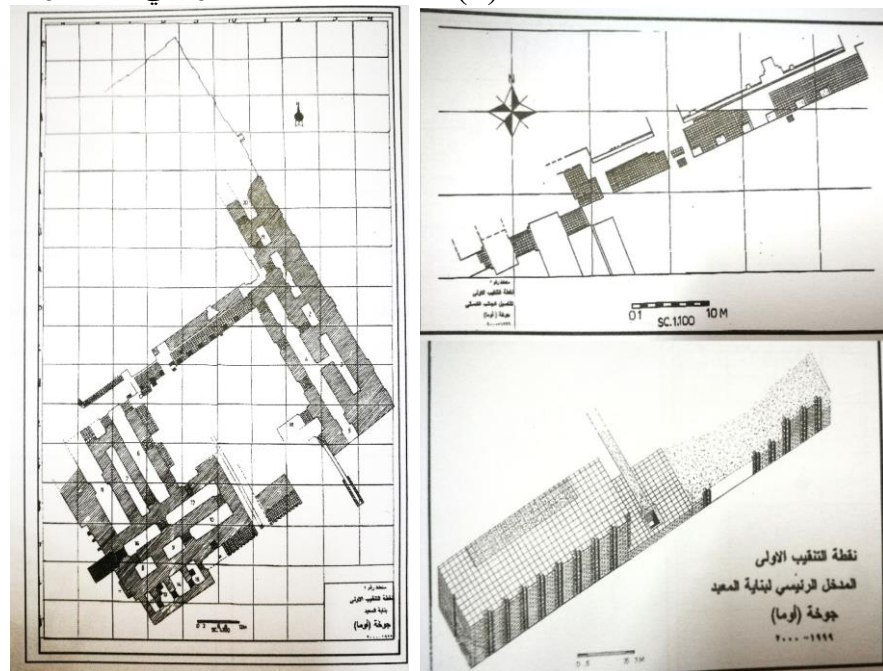
From: Woolly, L., UE, vol.6, pl.53 and pl.56.

الشكل (٦) خارطة المملكة السومرية في العصر السومري الحديث



From: Lafont, B., CDLJ, 2009, p.3.

الشكل (٧) مخطط معبد الاله شارا في مدينة اوما.



المصدر: نواله احمد محمود المتولي، سومر، مج ٥٣، ص ٧١

الهوامش:

- (1) Frayne, D., "Ur III Period (2112-2004 BC)", RIME, vol.3, part.2, (Canada : 1997) , p.11, and p.19
- (2) Woolly, L., "The Buildings of the Third Dynasty", UE, vol.6, (Philadelphia: 1974), p.61.
- (٣) محمد طه الاعظمي، الاسوار والتحصينات الدفاعية في العمارة العراقية القديمة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد: ١٩٩٢)، ص ٢٠٧.
- (٤) المصدر نفسه، ص ٢٠٨.
- (5) Frayne, D., RIME, vol.3, part 2, p.14.
- George, A.R., House Most High the Temples of Ancient Mesopotamia, HMH, (Indiana: 1993), p.149.
- (٦) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، (بغداد: ٢٠٠٩)، ص ٤١٩.
- (7) Woolly, L., "The Ziggurat and its Surroundings", UE, vol.5, (Philadelphia: 1939), p.24.
- (8) Sigrist, M. & Damerow, P., Mesopotamian Year Names, Neo Sumerian and old Babylonian date formulae. p.13.
- (9) Frayne, D., RIME, vol.3, part.2, p.17.
- (10) George, A.R., House Most High ..., p.119.
- (11) Gadd, C.J., "Royal Inscriptions", UET, vol.1, (London: 1928), p.10.
- (12) Woolly, L., UE, vol.6, p.39.
- (13) Sigrist, M. & Damerow, P., Mesopotamian Year....." p.13.
- (14) Frayne, D., RIME, vol.3, part.2, p.17.
- (15) Donald, E. and others, "Nippur I Temple of Enlil, Scribal Quarter and Soundings", OIP, vol.78, (Chicago: 1967), p.1ff.

- (16) Farber, G. & Edzard, D., "Die Orts- und Gewässernamen der Zeit der 3. Dynastie von Ur", RGTC, vol.2, (Germany: 1974), p.71 .
- (١٧) عامر سليمان، العراق في التاريخ القديم، ج ١، (الموصل: ١٩٩٢)، ص ١٦٢، ١٦٣.
- (١٨) المصدر نفسه، ص ١٦٦.
- (19) Sigrist, M. & Damerow, P., Mesopotamian Year.....", p.13 .
- Hallo, W., "Gutium", RIA, vol.3, (Berlin : 1957), p.715 .
- (20) Vacin, L., Šulgi of Ur: Life, Deeds, Ideology and Legacy of a Mesopotamian Ruler as Reflected Primarily in Literary Texts, PhD. Thesis, (University of London: 2011), p.71.
- Allred, L., Cooks and Kitchens: Centralized Food Production in Late Third Millennium Mesopotamia, PhD, (Hopkins University: 2006), p.24.
- Çig, M., "New Date Formulas from the Tablet Collection of the Istanbul Archaeological Museums", AOAT, vol.25, (Neukirchen: 1976), p.78.
- (٢١) نواله احمد محمود المتولي ، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية المنشورة وغير المنشورة ، (بغداد : ٢٠٠٧) ، ص ٣٢ .
- (22) Woolly, L., UE, vol.6, p.36.
- (23) Vacin, L., Šulgi of Ur..., p.79.
- Frayne, D., RIME, vol.3, part.2, p.99f.
- Sallaberger, W. & Westenholz, A., "Mesopotamien Akkade-Zeit und Ur III-Zeit", OBO, vol.160 / 3, (Universitätsverlag Freiburg Schweiz Vandenhoeck & Ruprecht Göttingen: 1999), p.146.
- (24) Legrain, L., "Business Documents of the Third Dynasty of UR", UET, vol.3, (London: 1947), t.845.
- (25) Sigrist, M. & Damerow, P., Mesopotamian Year....." p.14.
- (26) Wilcke, C., "Zur Geschichte der Amurriter in der Ur-III-Zeit", WO, vol.5, (Göttingen : 1969), p.9ff .
- Vacin, L., Šulgi of Ur..., p.92.
- Michalowski, P., the Royal Correspondence of Ur, Ph.D., (Yale University: 1976), p.101.
- (27) Frayne, D., RIME, vol.3, part.2, p.106.
- (28) Vacin, L., Šulgi of Ur..., p.93f.
- (29) Liu, C., "Organization, Administrative Practice and Written Documentation at Puzriš-Dagan during the Reign of Amar-Suen", Doctoral Degree, University of (Heidelberg: 2015), p.3.
- Vacin, L., Šulgi of Ur..., p.94.
- (30) Adams, McC, Heartland of Cities Surveys of Ancient Settlement and Land Use on the Central Floodplain of the Euphrates, (Chicago: 1981), p.269.
- (31) Steinkeller, P., "The Administrative and Economic Organization of the Ur III State: The Core and the Periphery", SAOC, vol.46, (Chicago: 1991), p.16.
- (32) Vacin, L., Šulgi of Ur..., p.82.
- (33) Farber, G. & Edzard, D., RGTC, vol.2, p.22f.
- مهذب عاشور، نصوص اقتصادية غير منشورة من العصر السومري الحديث في المتحف العراقي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد: ٢٠١١)، ص ١٩٠.
- (34) Frayne, D., RIME, vol.3, part.2, p.103.
- (35) Vacin, L., Šulgi of Ur..., p.85f.
- (36) Farber, G. & Edzard, D., RGTC, vol.2, p.91

- (37) Frayne, D., "The Zagros campaigns of the Ur III Kings", BCSMS, vol.3, (Toronto: 2008), p.46.
- (38) Farber, G. & Edzard, D., RGTC, vol.2, p.112
— مهند عاشور، نصوص اقتصادية.....، ص ١٩٢.
- (39) Frayne, D., BCSMS, vol.3, p.46.
- Vacin, L., Šulgi of Ur..., p.87f.
- (40) Farber, G. & Edzard, D., RGTC, vol.2, p.69.
- (41) Ungnad, A., "Datenlisten", RIA, vol.2, p.137.
(٤٢) مهند عاشور، نصوص اقتصادية.....، ص ١٩٠.
- (43) Pettinato, G., "11 tesoro del nemico elamita, ovvero, il bottino della guerra contro Anšan di Šulgi", OrAnt, vol.21, (Roma : 1982) , p.49ff.
- Alizadeh, A., "Ancient Settlement Systems and Cultures in the Ram Hormuz Plain, Southwestern Iran", OIP, vol.140, (Chicago: 2014), p.238.
(٤٤) طه باقر، مقدمة في تاريخ.....، ص ٢٣٦، ٢٣٥.
- (45) Vacin, L., Šulgi of Ur..., p.95f.
(٤٦) مهند عاشور، نصوص اقتصادية.....، ص ١٩٤.
(٤٧) طه باقر، مقدمة في تاريخ.....، ص ٤٠٣.
- (48) Vacin, L., Šulgi of Ur....., p.96f
- Frayne, D., BCSMS, vol.3, p.47.
- (49) Frayne, D., RIME, vol.3, part.2, p.236.
- (50) Ibid., p.238.
- (51) Alizadeh, A., "The Problem of Location Ancient Huhnuri in the Ram Hormuz Region", NABU, (Paris: 2013/3), p.65.
— حول النص المسماري انظر:
- Nasrabadi, B.M., "Eine Steininschrift des Amar-Suena aus Tappeh Bormi (Iran)", ZA, vol.95, (Berlin: 2005), p.163.
- (52) Michalowski, P., "The royal correspondence of the king of Ur", MesCiv, vol.15, (Winona Lack: 2011), p.191.
- (53) Frayne, D., RIME, vol.3, part.2, p.239.
(٥٤) طه باقر، مقدمة في تاريخ.....، ص ٤٢٧.
- (55) Frayne, D., RIME, vol.3, part.2, p.291f.
- Wilcke, C., "Zur Geschichte der Amurriter in der Ur-III-Zeit", WO, vol.5, (Göttingen: 1969), p.9.
(٥٦) فوزي رشيد، الشرائع العراقية القديمة، (بغداد: ١٩٧٣ الطبعة الاولى)، ص ٢٧.
(٥٧) طه باقر، مقدمة في تاريخ.....، ص ٤٢٨.
(٥٨) هاري ساكز، عظمة بابل، ترجمة: خالد اسعد، وأحمد غسان، (دار رسلان: بلا)، ص ٧٠.
- (59) George, A.R., "House Most High..." MesCiv, vol.5, p.143.
(٦٠) صابر بن قاسم، نصوص اقتصادية غير منشورة من زمن الملكين شوسين وأبي سين (٢٠٣٨-٢٠٠٤ ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، ٢٠١٢، ص ١٣، ١٤.
للمزيد عن تنقيبات معبد شارا في اوما، انظر:
نواله احمد محمود المتولي، "جوخة (اوما) نتائج تنقيبات الموسمين الأول والثاني ١٩٩٩-٢٠٠٠"
سومر، مج ٥٤، (الهيئة العامة للآثار والتراث/ بغداد: ٢٠٠٩)، ص ٥٣.
- (61) Michalowski, P., "The Bride of Simanum", JAOS, vol.95, no.4, (New Haven: 1975), p.716f.
حول النص التاريخي انظر:

Civi, M., "Šū-Sin's Historical Inscriptions: Collection B", JCS, vol.21, (New Haven: 1969), p.29.

(٦٢) مهدي عاشور، نصوص اقتصادية.....، ص ١٩٥.

Frayne, D., RIME, vol.3, part.2, p.293.

(٦٣) احمد ناجي سبع، "اور في زمن الملك ابي سين ٢٠٢٨-٢٠٠٤ ق.م"، مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، مج ٢، العدد ٢، (بابل: ٢٠١٢)، ص ٢١٢.

(٦٤) حيدر عقيل عبد، نصوص اقتصادية غير منشورة من عهد الملك ابي-سين (٢٠٢٨-٢٠٠٤ ق.م)، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، ٢٠١٤م، ص ١٩٢، ص ١٩٣.

(65) George, A.R., "House Most High..." MesCiv, vol.5, p.148.

- Sollberger, E., "IBBI-SUEN", RIA, vol.5, (Berlin: 1976-1980), p.6.

(66) Frayne, D., "Old Babylonian Period (2003-1595 BC)", RIME, vol.4, (Toronto: 1990), p.131f.

(67) Frayne, D., RIME, vol.3, part.2, p.362.

(68) Ibid., p.363

(٦٩) حيدر عقيل عبد، نصوص اقتصادية.....، ص ١٩١.

(70) Frayne, D., RIME, vol.3, part.2, p.364.

(71) Farber, G. & Edzard, D., RGTC, vol.2, p.187ff.

(٧٢) طه باقر، مقدمة في تاريخ.....، ص ٣٤٥.

(٧٣) مرتضى حصارى، احمد علي، فرشد ايرفاني، "كنكاشي بر نقش وموقعيت ايلتهاي آغاز ايلامي وايلامي بر تجارت ابي خليج فارس"، عيلامي، بخش اول، (ايران: بلا)، ص ٣.

(٧٤) جمال ندا صالح السلماني، العلاقات السياسية لبلاد الرافدين مع بلاد عيلام في العصر الاشوري الحديث"، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم التاريخ، (بغداد: ٢٠٠٣م)، ص ٥٥.

Bibliography:

- ahmad naji sabea, "awir fi zaman almalik abi_sin 2028-2004 qa.mi", majalat markaz babil lildirasat alhadariat waltaarikhiati, mij2, aleudadu2, (babl: 2012).
- jamal nada salih alsalmani, alealaqat alsiyasiat libilad alraafidayn mae bilad eilam fi aleasr alashurii alhadithi", risalat majistir, jamieat baghdad, kuliyyat aladab, qism altaarikh, (baghdad: 2003m)
- haydar eaqil eabda, nusus aiqtisadiat ghayr manshurat min eahd almalik 'iibi-sin (2028-2004 qa.mi), risalat majistir, jamieat baghdad, kuliyyat aladab, qism alathari.
- sabrin qasama, nusus aiqtisadiat ghayr manshurat min zaman almalkayn shusin wa'abi sin (2038-2004 qa.ma), risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat baghdad, kuliyyat aladab, qism alathari, 2012.
- tah baqir, muqadimat fi tarikh alhadarat alqadimati, (baghdad: 2009).
- eamir sulayman, aleiraq fi altaarikh alqadimi, ja1, (almusl: 1992).
- fawzi rashid, alsharayie aleiraqiat alqadimata, (baghdad: 1973 altabeat alawlaa).
- muhamad tah alaeuzami, alaswar waltahsinat aldifaeiat fi aleimarat aleiraqiat alqadimati, 'utruhat duktrah ghayr manshuratin, jamieat baghdad, kuliyyat aladab, qism alathari, (baghdad: 1992).
- muhanad eashur, nusus aiqtisadiat ghayr manshurat min aleasr alsuwmirrii alhadith fi almathaf aleiraqii, atruhat duktrah ghayr manshuratin, jamieat baghdad, kuliyyat aladab, qism alathari, (baghdad: 2011).

- nwalat aihmad mahmud almutawli, madkhal fi dirasat alhayaat alaiqtisadiat lidawlat awr althaalithat fi daw' alwathayiq almismariat almanshurat waghayr almanshurat, (baghdad: 2007).
- nawalat aahmad mahmud almutawali, "jukha (awma) natayij tanqibat almawsimayn al'awal walthaani 1999-2000" sumar, mij54, (alhayyat aleamat lilathar waltarathi/ baghdad: 2009).
- hari sakzi, eazamat babli, tarjamata: khalid aseada, wa'ahmad ghasan, (dar raslan: bla).
- Adams, McC, Heartland of Cities Surveys of Ancient Settlement and Land Use on the Central Floodplain of the Euphrates, (Chicago: 1981).
- Alizadeh, A., "Ancient Settlement Systems and Cultures in the Ram Hormuz Plain, Southwestern Iran", OIP, vol.140, (Chicago: 2014).
- Alizadeh, A., "The Problem of Location Ancient Huhnuri in the Ram Hormuz Region", NABU, (Paris: 2013/3)
- Allred, L., Cooks and Kitchens: Centralized Food Production in Late Third Millennium Mesopotamia, PhD, (Hopkins University: 2006)
- Çig, M., "New Date Formulas from the Tablet Collection of the Istanbul Archaeological Museums", AOAT, vol.25, (Neukirchen: 1976).
- Civi, M., "Šū-Sin's Historical Inscriptions: Collection B", JCS, vol.21, (New Haven:1969).
- Donald, E. and others, "Nippur I Temple of Enlil, Scribal Quarter and Soundings", OIP, vol.78, (Chicago: 1967).
- Farber, G. & Edzard, D., "Die Orts- und Gewässernamen der Zeit der 3. Dynastie von Ur", RGTC, vol.2, (Germany: 1974).
- Frayne, D. "The Zagros campaigns of the Ur III Kings", BCSMS, vol.3, (Toronto:2008)
- Frayne, D., "Old Babylonian Period (2003-1595 BC)", RIME, vol.4, (Toronto:1990).
- Frayne, D., "Ur III Period (2112-2004 BC)", RIME, vol.3, part.2, (Canada: 1997).
- Gadd, C.J., "Royal Inscriptions", UET, vol.1, (London: 1928).
- George, A.R., House Most High the Temples of Ancient Mesopotamia, HMH, (Indiana: 1993).
- Legrain, L., "Business Documents of the Third Dynasty of UR", UET, vol.3, (London: 1947).
- Liu, C., "Organization, Administrative Practice and Written Documentation at Puzriš Dagan during the Reign of Amar-Suen", Doctoral Degree, (University of Heidelberg: 2015).
- Michalowski, P., "The Bride of Simanum", JAOS, vol.95, no.4, (New Haven:1975).
- Michalowski, P., "The correspondence of the king of Ur", MesCiv, vol.15, (Winona Lack: 2011).
- Michalowski, P., the Royal Correspondence of Ur, Ph.D., (Yale University:1976).
- Nasrabadi, B.M., "Eine Steininschrift des Amar-Suena aus Tappeh Bormi (Iran)", ZA, vol.95, (Berlin: 2005).
- Pettinato, G., "Il tesoro del nemico elamita, ovvero, il bottino della guerra contro Anšan di Šulgi", OrAnt, vol.21, (Roma: 1982).
- Sallaberger, W. & Westenholz, A., "Mesopotamien Akkade-Zeit und Ur III-Zeit", OBO, vol.160 / 3, (Universitätsverlag Freiburg Schweiz Vandenhoeck & Ruprecht Göttingen: 1999).
- Sigrist, M. & Damerow, P., Mesopotamian Year Names, Neo Sumerian and old Babylonian date formulae
- Sollberger, E., "IBBI-SUEN", RIA, vol.5, (Berlin: 1976-1980).

- Steinkeller, P., "The Administrative and Economic Organization of the Ur III State: The Core and the Periphery", SAOC, vol.46, (Chicago: 1991).
- Vacin, L., Šulgi of Ur: Life, Deeds, Ideology and Legacy of a Mesopotamian Ruler as Reflected Primarily in Literary Texts, PhD. Thesis, (University of London:2011).
- Wilcke, C. "Zur Geschichte der Amurriter in der Ur-III-Zeit", WO, vol.5, (Göttingen:1969).
- Wilcke, C., "Zur Geschichte der Amurriter in der Ur-III-Zeit", WO, vol.5, (Göttingen:1969).
- Woolly, L., "The Buildings of the Third Dynasty", UE, vol.6, (Philadelphia:1974).
- Woolly, L., "The Ziggurat and its Surroundings", UE, vol.5, (Philadelphia:1939).